

3) شرح مقدمة في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه

الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند

قول المصنف وفقه الله تعالى اقسام العلم - [00:00:00](#)

اقسام العلم اه بعد ان عرفنا في الدرس السابق اه ان العلم عند المناطق هو مطلق الادراك وعرفنا مراتب الادراك الستة وهي اليقين

والظن والشك والوهم البسيط والجهل المركب فرغنا من هذا كله. الان سنتكلم - [00:00:15](#)

اه عن مسألة جديدة وهي اقسام العلم ليس ليس اقسام الادراك ليس مراتب الادراك هذا فرغنا منه سابقا الان سنتكلم عن اقسام العلم

نفسه العلم عند المناطق العلم عند المناطق الذي عرفناه بانه مطلق الادراك. هذا العلم - [00:00:32](#)

ينقسم عند مناطق الى قسمين. التصور التصديق. هذان المصطلحان شهيران جدا في علم المنطق ويكثر استعمالهما جدا في علم

المنطق لشهرة هذه المصطلحين تسرب هذان المصطلحان من علم المنطق الى العلوم الاخرى. فمثلا نجد هذين المصطلحين في علم

البلاغة ونجد هذين - [00:00:53](#)

مصطلحين في علم اصول الفقه وفي غيرهما من العلوم. طيب فما المقصود الان بالتصور والتصديق يقول المصنف التصور هو

الادراك بلا فهم. عفوا هو الادراك بلا حكم الادراك بلا حكم يعني ان تفهم الشيء - [00:01:14](#)

دون ان تحكم عليه بشيء هذا هو التصور. يعني ان ان تحصل صورة الشيء في ذهنك. عندما اقول لك مكة عندما اقول لك مكة ما

الذي يحصل لك؟ تحصل صورة مكة في ذهنك - [00:01:33](#)

عندما اقول لك كتاب صحيح البخاري تحصل صورة صحيح البخاري في ذهنك. تمام تدرك وتفهم ما معنى صحيح البخاري. دون ان

تصدر حكما عليه لا بالتصديق ولا بالتكذيب دون ان تصدر عليه اي حكم. اذا ما هو التصور؟ التصور هو - [00:01:49](#)

الادراك فقط دون ان دون ان تصدر حكما على هذا الشيء اما التصديق فهو الادراك مع حكم يعني ان تفهم الشيء ثم بعد ذلك تصدر

عليه حكما. تصدر عليه حكما سلبا او ايجابا - [00:02:10](#)

يقول المصنف ما معنى هذا الكلام تصدر عليه حكما بمعنى انك تصدر عليه حكما بالتصديق او التكذيب كما سنرى الان ما معنى هذا

الكلام؟ لو قلت لك اليابان ماذا سيحصل لك - [00:02:31](#)

ستتصور في ذهنك بلاد اليابان ثم قلت لك اليابان متطورة ماذا سيحصل لك؟ سوف تتصور ثلاثة امور واحد بلاد اليابان تتصور في

ذهنك هذه البلد هذه البقعة الجغرافية هذا واحد ثانيا معنى التطور ستفهم انت في - [00:02:44](#)

ذهنك معنى التطور وهو نقيض التخلف مثلا طيب اه الشيء الثالث الذي ستتصوره فهم العلاقة بين التطور واليابان. اي فهم ونسبة

التطور الى اليابان. يعني ما ما العلاقة بين التطور وبين اليابان - [00:03:06](#)

تنسب هذا الى هذا تمام؟ ففهمك لهذه الامور الثلاثة كله يعد من قبيل التصور. لماذا لماذا؟ لانك لم تصبر على هذا الكلام حكما. لا

بالتكذيب ولا ولا بالتصديق. فان اصدرت عليه حكما - [00:03:26](#)

بالتكذيب او التصديق انتقل الى شيء اخر يسمى عند مناطق بالتصديق يقول المصنف الى هنا لم تخرج من دائرة التصور فانت فقط

تصورت اليابان هذا واحد والتطور هذا الثاني والعلاقة بين اللفظين - [00:03:46](#)

يعني فهتم العلاقة بين اللفظين وهي اثبات نسبة التطور الى اليابان. نحن عندنا ثلاث امور فهم معنى بلد اليابان اثنين فهم هذه الحركة وهي حركة التطور. ثلاثة اثبات نسبة هذا التطور الى هذا البلد. هذي ثلاث امور. هذا كله يعد من قبيل التصور - [00:04:05](#) طيب آآ فانت فقط تصورت اليابان والتطور والعلاقة بين اللفظين. لكن الان ان صدقت هذه الجملة او كذبتها فهذا يسمى التصديق هذا يسمى التصديق. اذا لو قال لك قائل اليابان متطورة فقلت له صدقت - [00:04:26](#) هذا يقال له تصديق لو قال لك قال اليابان متطورة فقلت له كذبت هذا ايضا يسمى تصديقا طيب لانه ليس المقصود بالتصديق ان تصدق القضية لا المقصود بالتصديق ان تصدر عليه حكما - [00:04:50](#) بصفة عامة تصديقا او تكذيبا. يقول المصنف فالتصور هو حصول معنى في الذهن دون ان يكون هناك اي حكم اما التصديق فهو ان تحكم على القضية سواء بالصدق او الكذب فليس المقصود بالتصديق ان تصدق القضية - [00:05:07](#) ولكن المقصود ان تصدر حكما عليها سواء تكذيبا او تصديقا طيب نأخذ مثلا مثلا اخر اه لو قلت لك مثلا اه زيدون عالم زيد عالم. فهكم لمعنى زيد بانه شخص هذا تصور - [00:05:30](#) فهكم لمعنى عالم بانه ذو علم طيب هذا تصور فهكم لنسبة العلم الى زيد فهكم لنسبة او واثبات العلم الى زيد هذا ايضا تصور. بعد ذلك اذا قلت صدقت صدقت هذا الكلام او كذبت - [00:05:57](#) هذا يقال له تصديق. هذا الذي قرره المصنف ونحن نمشي على ما قرره المصنف والا يعني يعني بعض المناطق يعرضوا هذه المسألة بطريقة اخرى طيب اذا التصور هو حصول معنى في الذهن - [00:06:18](#) التصديق هو اصدار الحكم على المعنى الموجود في الذهن من خلال ما مضى ندرك ان التصديق لاحق للتصور. نعم هذا صحيح التصديق مرحلة ثانية ايها يأتي اولا العقل يقول الذي يأتي اولا هو التصور - [00:06:36](#) والذي يأتي ثانيا هو التصديق لذلك من العبارات الشهيرة بين طلبة العلم والعلماء يقولون الحكم على الشيء فرع عن تصوره يعني التصور هو الاصل والحكم هو الفرع. لانك لا تستطيع ان تحكم على شيء - [00:07:03](#) سلبا او ايجابا تصديقا او تكذيبا الا اذا حصل عندك تصور صحيح. ثم بعد ذلك بعد ان تتصور الشيء تحكم الذي آآ لا يعرف مكة مثلا هل يستطيع ان يحكم بانها قريبة او بعيدة؟ الذي لا يعرف المدينة المنورة. هل يستطيع ان يحكم بان - [00:07:23](#) مقدسة او غير مقدسة الذي آآ لا يعرف القرآن الكريم هل يستطيع ان يحكم بانه آآ بانه محرف او غير محرف مثلا؟ الحكم على الشيء فرع عن تصوره. انت لم تقرأ القرآن - [00:07:44](#) كيف حكمت عليه بانه محرف؟ مثلا طيب انت لم تقرأ صحيح البخاري كيف حكمت عليه؟ بانه فيه احاديث مكذوبة مثلا هكذا وهكذا في كثير من نقاشاتنا نحن نحكم على اشياء سلبا او ايجابا تصديقا او تكذيبا والحال اننا لم نتصوره - [00:08:00](#) وهذي من مصائب هذا الدهر ان كثير من الناس يحكم على اشياء قبل ان يتصورها وهذي طامة من طوام هذا العصر اذا ينبغي يا اخوان لكل طالب علم ولكل مثقف ولكل عاقل ان لا ان لا يحكم على شيء سلبا او ايجابا الا بعد ان يتصوره تصورا - [00:08:19](#) اذا تصورت هذا الشيء وحصلت صورته كاملة في ذهنك بعد ذلك لك ان تحكم عليه سلبا او ايجابا. قبل ذلك لا يحق لك ان تتكلم فيه اذا هذي قاعدة عقلية متفقة عليها بين عقلاء البشر - [00:08:38](#) وهي انهم يقولون الحكم على الشيء فرع عن تصوره يعني التصور هو الاصل والحكم هو الفرع. يقول المصنف من خلال ما مضى ندرك ان التصديق لاحق للتصور. فلا بد من ان - [00:08:54](#) التصور اولا ثم يحصل التصديق. وهذا ما يسميه علماء المنطق الترتيب الطبيعي الترتيب الطبيعي طيب والتصور والتصديق هما ركيزة علم المنطق كما سبق ان شرحنا ذلك في المقدمة بناء على ما مضى - [00:09:09](#) فان التصور هدفه ان يجيب عن سؤال كيف نفهم كيف نفهم؟ يعني مثلا في السؤال السابق نحن لما قلنا اليابان كيف تفهم اليابان؟ صور لي اليابان تقول هي بلد مثلا في شرق اسيا تقع بين كذا وكذا هذا تصور. هذا محاولة للفهم - [00:09:32](#) اذا التصور يجيب عن سؤال ايش؟ كيف نفهم والتصديق هدفه ان يجيب عن سؤال كيف نحكم كيف نحكم واذا عرفنا الفرق بين

التصور والتصديق فانه يمكن ان نقسم الجهل تقسيما جديدا الى قسمين - [00:09:52](#)

جهل تصوري جهل تصديقي سهل تصوري كيف اي انك لا تفهم المسألة نفسها. فمثلا حين اقول لك الربا حرام وانت لا تعرف ما معنى الربا اصلا فانت حينها تتصف بالجهل التصوري - [00:10:12](#)

حتى في المثال السابق مثلا لو لو قلنا لقاء هل لو سألنا سائلا مثلا لو سألنا احدا وقلنا له هل اليابان متطورة وقال انا لا اعرف اليابان اصلا ولا اعرف اين تقع ولا اعرف ما هي اليابان هذي بلد ام مدينة ام سيارة؟ لا ادري - [00:10:29](#)

هذا جهل ماذا؟ جهلون في التصور سهل في التصور طيب جهل تصديقي اي انك تفهم المسألة ولديك تصور عنها لكن لا تعرف حكمها وتقييمها فانت تعرف مثلا معنى الربا لكن لا تدري هل هو حرام - [00:10:48](#)

في هذه الحالة تكون متصفا بالجهل التصديقي او الجهل التقييمي. يعني لا تستطيع ان تقيم هذا الشيء. لو قال لك قائل الربا حرام هل هذا صحيح ام خطأ وتقول مثلا لا ادري لو قال قائل مثلا لا ادري فهذا جهل جهل في التصديق لماذا؟ لانه يعرف ما معنى حرام -

[00:11:07](#)

ويعرف ما معنى الربا ويعرف اه العلاقة بين الحرمة وبين الربا يعرف ان المقصود هو اثبات الحرمة الى الربا. يعرف هذه الامور الثلاثة ولكنه يجهل الاصدار الحكم على هذه الجملة تصديقا او تكذيبا. لا يستطيع ان يقول لك صدقت او كذبت - [00:11:30](#)

هذا يقال له ماذا؟ جهل في التصديق ثم بعد ذلك ننتقل الى مبحث جديد وهو المبحث الثاني اقسام التصور والتصديق. اذا عرفنا العلم وان العلم هو مطلق الادراك وعرفنا ان العلم عند المناطق ينقسم الى قسمين تصور وتصديق - [00:11:50](#)

الان كما تلاحظون نحن ندخل في تفاصيل التفاصيل بالتدرج يعني من الاعلى الى ادنى بدأنا بالعلم ثم آآ عرفنا العلم بانه مطلق الادراك. ثم قسمنا الادراك الى ست مراتب. ثم رجعنا للعلم مرة اخرى. وقسمنا العلم نفسه الى قسمين - [00:12:10](#)

تصوروا تصديق الان سنمسك التصور والتصديق هذا وسنقسمه واضح نمسك التصور والتصديق نفسه ونقسمه الى اقسام يقول المصنف وفقه الله بعد ان فهمنا التصور والتصديق نأتي الان لننتحدث عن اقسامهما - [00:12:30](#)

التصور والتصديق اما ان ندركهما بلا حاجة الى تأمل وتفكر وهذا ما نسميه التصورات والتصديقات الضرورية او نحتاج الى تأمل وتفكر في ادراكهما. وهذا ما نسميه التصورات والتصديقات النظرية اذا - [00:12:49](#)

التصور اما ان يكون نظريا يحتاج الى تأمل او ضروريا لا يحتاج الى تأمل والتصديق كذلك. ايش عن تصديق كذلك؟ يعني والتصديق ايضا اذا كان يحتاج الى تأمل وتفكير وبحث ودراسة. هذا يقال له نظري - [00:13:11](#)

واذا كان لا يحتاج الى بحث ولا تفكير ولا تأمل ولا دراسة هذا يقال له ضروري تصديق ضروري. اذا التصور ينقسم الى قسمين تصور نظري تصور تصديقي تصور النظر وتصور ضروري - [00:13:30](#)

والتصديق ايضا ينقسم الى قسمين تصديق النظر وتصديق ضروري طيب ما الفرق بين الضروري والنظر من اسمهما سمي نظريا لانه يحتاج الى نظر. فاي شيء يحتاج الى نظر وتأمل وتفكر وبحث - [00:13:47](#)

ودراسة هذا يقال له نظري مطلقا سواء كان تصورا ام تصديقا تمام والشيء الذي يحتاج والشيء الذي لا يحتاج الى بحث ولا الى تأمل ولا الى دراسة ولا الى تفكر وانما مباشرة تدركه هذا يقال له - [00:14:10](#)

هذا ضروري مطلقا سواء كان تصورا ام تصديقا طيب لماذا سمي نظريا؟ عرفنا لانه مشتق من النظر والتأمل طيب لماذا سمي ضروريا قالوا لان النفس لانك تجد نفسك مضطرا الى التسليم والتصديق به - [00:14:29](#)

تجد نفسك لا تنازعك في هذا مثل ان الواحد زائد واحد يساوي اثنين. هل نفسك تنازعك في هذا؟ لا. تجد نفسك مضطرا الى التسليم به. هذا يقال له علم ضروري - [00:14:54](#)

يقال له ضروري وينقسم الى هذه القسمين تصور ضروري تصديق ضروري تصور نظري تصديق نظري تمام وهذا مر بنا هذه المسألة مرت بنائين مرت بنا في شرح الورقات هذه ليست جديدة عليكم مرت بكم في شرح الورقات في علم اصول الفقه - [00:15:08](#)

يقول المصنف وفقه الله اذا التصور اما ان يكون نظريا يحتاج الى تأمل او ضروريا لا يحتاج الى تأمل. والتصديق كذلك لنتحدث اولا

عن التصور. حيث ينقسم التصور الى قسمين التصور الضروري - [00:15:30](#)

والتصور النظري فما المقصود بهما؟ التصور الضروري هو التصور الذي لا نحتاج في ادراكه الى تأمل او نظر وانما ندركه بالضرورة الفطرية في كل انسان فمثلا حين اقول لك السماء هل تحتاج الى تأمل وشرح - [00:15:47](#)

حتى تتصور معنى السماء لا سوف تتصور السماء بمجرد ان ان انطق بها تمام هذا مثال التصور الضروري. عندما اقول لك ارض هذا تصور ضروري لانه مباشرة تفهم ايها العربي تفهم مباشرة ما المقصود به الارض - [00:16:07](#)

عندما اقول لك اه مثلا اه كتاب عندما اقول لك اه ماء اه نار هذه الاشياء لا تحتاج الى تأمل ولا الى شرح ولا الى اه جهد اذا هذا هو التصور الضروري. التصور النظري عكسه - [00:16:28](#)

عكسه هو الشيء الذي اذا سمعت به تحتاج الى بحث ودراسة ونظر وتفكر. لو قلت لك مثلا المير توقيراطية هذه اللفظة هل ستفهمها مباشرة؟ ام ستحتاج الى تأمل ونظر وشرح؟ لا شك انك ستحتاج الى ان تبحث عن هذا المصطلح حتى تفهمه - [00:16:46](#)

وتحصر صورته في ذهنك. وهذا ما نسميه بالتصور النظري تصور النظري لانه يحتاج الى نظر وتفكر حتى تتصوره. بعكس التصور الضروري فهو يحصل في الذهن دون الحاجة الى التفكير والنظر بل بمجرد النطق به - [00:17:09](#)

خذ مثالا اخر. لو قلت لك واحد سوف تتصور رقم واحد مباشرة لماذا كأنه شيء بدهي وهذا تصور ضروري هل تحتاج الى بحث؟ والى دراسة والى تأمل؟ لا مباشرة تفهمه. لكن لو قلت لك نصف سدس الاثني عشر - [00:17:33](#)

نصف سدس الاثني عشر. هل ستعرف ماذا اقصد لن تعرف مباشرة بل ستحتاج الى تأمل وتفكر حتى تعرف ما الرقم المقصود بنصف سدس الاثني عشر وهو واحد اي ان الواحد هو نصف سدس الاثني عشر وهذا تصور نظري - [00:17:55](#)

اذا التصور الضروري هو التصور الذي لا نحتاج الى تأمل وتفكر حتى ندركه. التصور النظر هو التصور الذي نحتاجه الى تأمل ونظر حتى ندركه بعد ان فرغنا من اقسام التصور - [00:18:18](#)

نتقل بعد ذلك الى اقسام التصديق. يقول المصنف وفقه الله اقسام التصديق كما قسمنا التصور الى تصور نظري وتصور ضروري ذلك التصديق ينقسم الى هذين القسمين هناك تصديق نظري وتصديق ضروري. فما المقصود بهما؟ نفس الكلام الذي قلناه في التصور

سنقله الان في التصديق. اذا كان يحتاج الى تأمل - [00:18:42](#)

فهو تصديق نظري اذا كان لا يحتاج الى تأمل ولا نظر فهو تصديق ضروري وانتهى الامر التصديق الضروري هو الذي لا يحتاج الحكم فيه الى تأمل ونظر نعم التصديق الضروري هو الذي لا يحتاج الحكم فيه الى تأمل ونظر وانما تصدر حكما مباشرة بالصحة او بالخطأ

بمجرد - [00:19:06](#)

بان تسمع القضية. مثال لو قلت لك السماء فوقنا لن تحتاج الى تأمل كي تحكم على العبارة بالصحة او بالخطأ. وانما تحكم عليها بمجرد سماعها. هذا ماذا يقال له تصديق ضروري - [00:19:32](#)

طيب مثال اخر لو قلت لك الارض فوقنا. هل العبارة صحيحة ام خاطئة؟ لن تحتاج الى وقت كي تفكر في الجواب وتجيبي بانها قضية غير صحيحة وانما الجواب موجود في ذهنك بالضرورة. يعني تجد نفسك مضطرا الى تخطئة هذه العبارة - [00:19:48](#)

هذا التصديق يسمى في علم منطقي التصديق الضروري. اما التصديق النظري وهو الذي يحتاج الى تأمل ونظر وبحث. فلا يمكن لك ان تصدر حكما بتكذيبه او بتصديقه مباشرة مثال لو قلت لشخص لا يعرف احكام الشريعة - [00:20:06](#)

العينة من الربا. العينة هذي معاملة من معاملات المالية يعني لا يعرفها الا المتخصصون يعني لا يعرفها عامة الناس طيب لو قلت لقائل العينة من الربا ماذا سيأتي في ذهنه؟ لا شيء - [00:20:32](#)

وهو لا يعرف العين ولا يعرف الربا. من اراد ان يعرف معنى العنا يقرأ في الحاشية واذا فهمتها طيب لم تفهمها ليس موضوعنا الان يعني طيب هي معاملة مالية مختلف فيها بين الفقهاء - [00:20:49](#)

طيب اه فهو لا يعرف العينة ولا يعرف الربا ولا يعرف ماذا تعني نسبة العينة الى الربا لكن لو قلت هذه العبارة لشخص متخصص في المعاملات المالية الاسلامية سيجيبي مباشرة لانه يعرف معنى - [00:21:02](#)

ويعرف معنى الربا ويعرف العلاقة بين العينة والربا ومن ثم هو قادر على ان يحكم بصحة القضية او عدم صحتها. نعم. يعني يظن ان هذا الكلام واضح بالنسبة لكم الكلام الواضح لا نريد ان نزيده توضيحا فيزداد غموضا - [00:21:21](#)

طيب مثال اخر لو قلت لك الواحد نصف سدس الاثني عشر هل هذه العبارة صحيحة ام خاطئة؟ لا نستطيع لا نستطيع ان تجيبني مباشرة بل تحتاج ان تفكر مسألة وتتأملها ثم تحكم عليها بالصحة او بالخطأ. فاذا بدأت تفكر في القضية - [00:21:42](#)

ستجد ان سدس الاثني عشر يساوي اثنين ونصف الاثني واحد. وهنا ستحكم على القضية بانها صحيحة وليست خاطئة. اذا الخلاصة التصديق النظري هو الذي نحتاج الى تفكر حتى نحكم عليه بالصحة او بالخطأ - [00:22:02](#)

التصديق الضروري هو الذي لا نحتاج الى تفكر حتى نحكم عليه بالصحة او بالخطأ. عندكم بعد ذلك اه رسم او صورة تشجيرية لاقسام التصور والتصديق قسم لكم الادراك الى ادراك بلا حكم ادراك ما حكم قلنا اذا كان ادراك بلا حكم فهو تصور وان كان ادراك - [00:22:24](#)

ما حكم فهو تصديق بعد ذلك اقسام لكم التصور الى قسمين تصور نظري تصور ضروري ثم قسم لك قسم لكم ايضا التصديق الى قسمين ايضا تصديق نظري وتصديق ضروري. هذه تسجيلات مفيدة يعني ترتب لك الكلام - [00:22:46](#)

طيب يقول المصنف قاعدة لا يمكن ان تصل الى مرحلة التصديق الا من خلال المرور بمرحلة التصور. هذا قلناها او ما قلنا؟ هذا قلناه. قلنا لكم قبل قليل وقلنا لكم في في دروس سابقة. التصوف - [00:23:02](#)

الحكم على الشيء فرع عن تصوره. فاذا كان الحكم هو الفرع والتصور هو الاصل. معنى هذا ماذا؟ معنى هذا ان التصور يأتي اولا ثم بعد ذلك يأتي التصديق اذا لا يمكن ان تصل الى مرحلة التصديق الا من خلال المرور بمرحلة التصور - [00:23:21](#)

والعكس غير صحيح عكس غير صحيح لا تستطيع ان تحكم ثم بعد ذلك تتصور هذا لا يمكن. يقول قطب الدين الرازي في رسالة له اسمها الرسالة المعمولة في التصور والتصديق - [00:23:39](#)

كتاب بعنوان رسالتان في التصور والتصدير اه يقول قطب الدين الرازي الجميع اتفقوا على ان التصديق يستدعي التصور من غير عكس جميع العلماء جميع المناطق متفقون ان التصديق يستدعي يعني يتطلب التصور قبل ذلك - [00:23:58](#)

من غير عكس يعني من غير ان تعكس يعني لا يمكن ان تبدأ بالتصديق قبل ان تتصور وهذا كلام واضح انتهى كلامه والاشكال الذي يعاني منه الناس انهم في كثير من الاحيان ينطلقون الى مرحلة التصديق دون المرور بمرحلة التصور. فحين يسأل شخص - [00:24:24](#)

مثلا العلم المنطقي حرام هذا السؤال يريد منك ان تنتقل الى مرحلة التصديق فلا تنتقل اليها الا بعد ان ان تضمن انكم متفقون على مرحلة التصور. فلا بد من ان توجه له سؤال يعيده الى منطقة - [00:24:42](#)

تصور فتسأله ماذا تقصد بعلم المنطق؟ ما هو علم المنطق اصلا؟ قبل ان نحكم عليه بشيء قبل ان تقول حلال او حرام قبل ان ان ان تحكم عليه سلبا او ايجابا - [00:25:00](#)

ما هو المنطق اصلا اذا اتفقنا على فهم ما هو المنطق بعد ذلك ننتقل الى المرحلة الثانية وهي مرحلة التصديق. وهذه مشكلة كبيرة نعاني منها في النقاشات. فتجد بعض طلبة العلم - [00:25:13](#)

يحكم او بعض المثقفين او بعض العوام يحكم على شيء سلبا او ايجابا قبل ان يتصوره طيب ماذا تقصد بعلم المنطق؟ هل تقصد المنطق صوري ام الفلسفة واذا كنت تقصد علم المنطق الصوري - [00:25:26](#)

فان مسألة هي التي سببت التحريم لابد من الرجوع الى منطقة التصور لنرى هل نحن متفقون على المقصود بعلم المنطق ام لا؟ حتى لا يصدر كل منا حكما على شيين مختلفين. وهذا يحصل كثير في النقاشات. يعني مثلا انت لو حضرت في مجلس فقال لك قائم من الحضور المنطق حرام - [00:25:42](#)

تسأل تقول اي منطق تقصد مع النقاش تبين لك انه يقصد بالمنطق الفلسفة وحينئذ نقول لو هذا شيء اخر اذا كنت تحرم الفلسفة فلك ذلك. لك وجه في تحريم ذلك. لكن انا لا اقصد بالمنطق الفلسفة. انا اقصد المنطق - [00:26:06](#)

السوري الذي ندرسه الان هذا يسمى بالمنطق السوري. هل هذا فيه شيء؟ هذا لا حرمة فيه وهكذا في النقاشات كلها لا تصدر حكما وتدخل وتدخل منطقة التصديق الا بعد ان تضمن انك مررت - [00:26:22](#)

حالة التصور وان الطرف الاخر متفق معك على التصور. نعم وهذا كثير في النقاشات كثيرة جدا. وامثلتها آآ يعني اكثر من ان تحصر طيب ثم قال المصنف وفقه الله نسبة الحكم بالضروري والنظري - [00:26:42](#)

يعني ان عندما نحكم على الشيء بانه ضروري او نظري. هل هو مطلقا كم هو نسبي يعني يختلف من شخص الى شخص واضح المسألة يعني عندما نقول مثلا اه واحد زائد واحد يساوي اثنين - [00:27:07](#)

انت تقول هذا ضروري صح؟ طيب هل هذا ضروري بالنسبة لك انت ام هو ضروري عند كل الناس واضح هذا؟ هذا الذي الان نريد ان نبخته يقول المصنف اريد ان انبه هنا الى مسألة مهمة وهي ان التصور قد يكون ضروريا عند شخص ونظريا عند شخص اخر. هذا احيانا يحصل نعم - [00:27:23](#)

اذا هو يعتمد على المسألة نفسها. احيانا بعض المسائل تكون من قبيلة نسبي. يعني هي بالنسبة لك انت نظري بالنسبة لي انا ضروري. والعكس الصحيح قد يكون بالنسبة لي انا نظري بالنسبة لك انت ضروري. هذا في بعض المسائل التي تكون - [00:27:52](#)

نسبية. لكن هناك قضايا لا يمكن ان تكون نسبية. لا يمكن. مثل واحد زائد واحد يساوي اثنين. هل هذا يمكن ان يكون نسبيا لا يمكن صعب وجود الله عز وجل هل هذا نسبي؟ تقول ان بالنسبة لي ضروري وبالنسبة لك نظري لا هذا عند كل العقلاء ضروري - [00:28:10](#)

اما الذين انحرفوا انحرفت فطرتهم وانكروا هذا الشيء هذا شيء اخر هم انكروه لاسباب اخرى تلوثوا بها. لكن الانسان الذي على فطرته يترك دون اي تدخل اي عامل من العوامل - [00:28:30](#)

تجده يقر بان وجود الله عز وجل ضروري طيب اريد وليس نسبيا يعني لا يختلف من شخص الى اخر لا ليس من قبيل النسبي ومثل واحد زائد واحد يساوي اثنين بالضبط - [00:28:43](#)

اريد ان انبه هنا الى مسألة مهمة وهي ان التصور قد يكون ضروريا عند شخص ونظريا عند شخص اخر. فمثلا لو ذكرت مصطلح الاولي امريكية لشخص غير مطلع على العلوم السياسية. فانه سيحتاج الى نظر وشرح لهذا المصطلح حتى يتصوره - [00:28:59](#)

لكن لو سألت شخصا مطالعا على العلوم السياسية فسيجيبك مباشرة عن مفهوم هذا المصطلح. اي انه يتصوره تصورا ضروريا في ذهنه هنا نجد الشخص غير متخصص في السياسة يتصور الاو لاغرافية يعني حتى نطقه صعب تصور النظرية - [00:29:21](#)

فهو قد ذهب وبحث في المعجم السياسي حتى فهم المقصود بهذا المصطلح. في حين المطلع على السياسة يتصور الاوليغاريكية تصورا ضروريا يعني سامح الله المصنف حين جاء بهذا المثال ليته جاء بمثال اخر - [00:29:43](#)

يعني على الاقل يسهل نطقه لكن هو تعمد ان يأتي بمثل هذا المصطلح حتى يعني يبالغ في قضية ان هذا المصطلح اه لن يفهمه جمهور الناس وانما سيفهمه المتخصص اه في حين المطلع على السياسة يتصور الاوليغاريكية تصورا ضروريا فبمجرد ان يسمع المصطلح يحصل له تصور في ذهنه - [00:30:01](#)

وما قلناه عن التصور ينطبق كذلك على التصديق والتصديق قد يكون ضروريا عند جاسم ونظرية عند خالد. يعني انه امر ايش؟ نظري على سبيل المثال لو قلت لشخص لا يعرف شيئا عن التراث الفقهي - [00:30:28](#)

ابن قدامة ليس حنبليا. طبعا كل طلبة العلم ادنى طالب علم مبتدأ يعرف ان ابن قدامة المقدسي رحمه الله تعالى حنبلي الى النخاع وانه صاحب المغني وصاحب المصنفة هذا الشيء معروف عند طلاب العلم - [00:30:44](#)

طيب لكن لو قلت لشخص لا يعرف شيئا عن التراث الفقهي ربما لا يستطيع ان يحكم على كلامك بالصحة او بالخطأ لكن لو سألت شخصا عارفا بالفقه لاجابك على الفور هذا كلام خاطئ - [00:30:59](#)

طيب الان بالنسبة للمتخصص او بالنسبة لطالب العلم حكمه على هذه العبارة بانها خاطئة ضروري النظري بالنسبة لي انا طالب علم انا احكم على هذا ضروريا انه خطأ بالنسبة لعامة الناس نظري لانه يحتاج ان يبحث - [00:31:16](#)

سيذهب يبحث عند العلماء او يبحث في النت حتى يصل الى هذه المعلومة. بالنسبة لغير المتخصص نظري. بالنسبة لي انا ضروري.

اذا يريد المصنف ان يقول لك ان الحكم على الشيء بانه نظري - [00:31:35](#)
او تصديق او آآ او بانه نظري او او ضروري هذا احيانا احيانا قد يكون نسبيا يختلف من شخص الى اخر ولكن في احيان اخرى او في احيين اخرى لا يكون نسبيا. السماء فوقنا - [00:31:49](#)

هذا نسبي؟ لا الارض تحتنا هذا ليس نسبيا. النار محرقة هذا ليس نسبيا الله عز وجل موجود هذا ليس نسبيا الانسان مخلوق من عدم هذا ليس نسبيا فنلاحظ ان الشخص الاول يحتاج ان يبحث وينظر في المسألة كي يستطيع الحكم على القضية بانها صحيحة او كاذبة - [00:32:07](#)

هنا فائدة في الحاشية يطلق علماء المنطق كلمة كاذبة ويقصدون بها خاطئة والمقصود ان كل قضية غير مطابقة للواقع تسمى في علم المنطق قضية كاذبة. واضح هذا؟ لا نقصد به انه ان الانسان يكذب لا - [00:32:37](#)
انه خطأ نقصد انه خطأ اه لو قلت مثلا زيد قائم فوجدنا ان زيدا في الواقع ليس قائما نقول هذه قضية كاذبة. حتى لو كان الشخص الذي اطلق هذه العبارة لا يقصد الكذب ولا يتعمد الكذب. منطقياً تسمى قضية كاذبة. واضح هذا - [00:32:54](#)

مجرد اصطلاح وهذا لعلم اخذوه من لغة الحجازيين لان الكذب عند الحجازيين يطلق ويراد به الخطأ فلما يقول الحجازي فلان كاذب يعني مخطئ الكذب عند الحجازيين هو هو عدم مطابقة الكلام للواقع - [00:33:16](#)
حتى لو كنت لم تتعمد ذلك طيب نعود الى المصنف فوق فنلاحظ ان الشخص الاول يحتاج ان يبحث وينظر في المسألة كي يستطيع الحكم على القضية بانها صحيحة او كاذبة. في حين الشخص - [00:33:36](#)

الثاني يجيب بكل يقين لان الامر عنده ضروري كانه يراه رأي العين وكذلك لو قلت لك الشاة رضا لم يحكم ايران. طيب اي انسان مطلع اطلاعا يسيرا على السياسة وعلى التاريخ المعاصر الحديث يعرف ان هذا الكلام خطأ او بتعبير مناطقه كذب. طيب - [00:33:52](#)

هو بالنسبة للمطلع والمثقف هذا ضروري ان هذا خطأ لكن بالنسبة للعامة هذا نظري يحتاج الى ان يبحث. وقد يكون لا يعرف من هو الشاه رضا ولا يعرف يعني هل حكم او لم يحكم. لو كنت لا تعرف شيئا عن التاريخ الايراني - [00:34:18](#)
لن تصدق لن تصدق كلامي ولن تكذبه. بل سوف تبحث حتى تصل الى الحكم السليم. لكن لو سألت اي ايراني لاجابك مباشرة انه كلام غير صحيح. فالتصديق عنده ضروري خلافا لذلك الشخص الذي لا يعرف شيئا عن تاريخ ايران فان تصديقه نظري. اذا - [00:34:35](#)
الخلاصة قد يكون الامر ضروريا عند شخص ونظريا عند اخر وليس دائما يكون الضروري والنظري مضطربين عند جميع الناس واضح هذا؟ يعني ليس دائما النظري نظري وليس دائما الضروري ضروري لا ليس دائما - [00:34:55](#)

بل احيانا يكون نسبيا. يقول ابن تيمية يقول ابن تيمية مؤكدا هذه المسألة كون القضية اولية ونظرية بشأن اولية يعني ضرورية يعني من اول مرة ان تدركها هذا تعبير هذا هذا تعبير اخر عن الشيء الضروري. قد نقول له ضروري وقد نقول له اولي - [00:35:15](#)
واضح طيب كون القضية اولية يعني ضرورية ونظرية هو من الامور الاضافية ما معنى امور اضافية يعني امور نسبية يعني بحسب من تضيفه اليه. فان اضفته اضفته الى المتخصص - [00:35:39](#)

مثلا فهو ضروري ان اظفته الى عامة الناس فهو نظري يعني مثلا في المثال السابق ابن قدامي هل ابن قدامة حنبلي او غير حنبلي ان اضفت هذه المسألة الى طالب العلم الشرعي فهو بالنسبة له ضروري. وان اضفت هذه المسألة الى العامي فهو بالنسبة له نظري. هذا معنى - [00:36:01](#)

اضافي وهذا التعبير يكثر يعني نحن في اللغة المعاصرة كثيرا ما ما نقول هذا الامر نسبي نحن نقول نسبي الاوائل اه نجد هذا مثلا في كتب العقيدة وفي اصول الفقه وفي البلاغة وفي المنطق. لا يقولون نسبي وانما يقولون اضافي - [00:36:22](#)
اضافي يعني هذا الامر يختلف بحسب من تضيفه اليه ان اظفته الى عمرو فحكمه كذا. وان اظفته الى زيد فحكمه كذا. يقول ابن تيمية قضية اولية ونظرية هو من الامور الاضافية - [00:36:42](#)

فقد تكون بديهية لزيد نظرية لامر هذا كلام يعني آآ واضح وومفيد جدا في هذه في هذه المسألة التي نحن فيها هذا الكلام تجدونه

في كتاب آ ابن تيمية المسمى بالرد على المنطقيين - [00:36:58](#)

الرد على المنطقية ننتقل مع ذلك الى مبحث جديد وهو المبحث الثالث الدلالات ابحت مبحث الدلالات ايها الاخوة هو مبحث عظيم جدا ورائع وجميل وبديل على يعني عبقرية يعني هؤلاء العلماء وكذلك يعني يدل على عبقرية اليونانيين لا شك وكذلك - [00:37:20](#) يدل على بقية العرب الذين طوروا هذا المبحث و اضافوا عليه اضافات اه جميلة كما سترون هذا ان شاء الله. هذا مبحث رائع ومن خلال هذا المبحث ستدرك حقيقة يعني جمال هذا العلم وفائدته - [00:37:48](#)

يقول المصنف وفقه الله. علم المنطق يبحث في المعاني ولا يبحث في الالفاظ هذا امر لا بد ان تدركه جيدا هذا العلم وضع يعني

ليدرس ويبحث وينظر في المعاني وليس في الالفاظ - [00:38:05](#)

الالفاظ اين تدرس يا اخوان تدرس في علم اللغة في الصرف في البلاغة في النحو في متن اللغة الادب والشعر والنقب ونحو ذلك هذا هذي مباحث لغوية هي التي تنظر في الالفاظ - [00:38:23](#)

طبعا الالفاظ هي التي تولد المعاني. لكن المنطقي العالم المنطقي اساسا نظره الى المعاني نظره الى المعاني. اذا علم المنطق يبحث

في المعاني ولا يبحث في الالفاظ كما تفعل ذلك علوم اللغة العربية والقراءات وغيرها. فكل وظائف المنطق مرتبطة - [00:38:40](#)

لماذا؟ بالمعاني. عندهم في الحاشية يؤكد ذلك قطب الدين الرازي فيقول لا شغل للمنطقي من حيث هو منطقي بالالفاظ لا شغل

للمنطق من حيث هو منطقي بالالفاظ. ما معنى من حيث هو منطقي؟ اي بالنظر الى العالم المنطقي مجردا عن اي اعتبار مجردا

عن اي - [00:39:03](#)

مجردا على اي سياقات لكن يقصد من حيث الاصل المنطقي للأصل لا ينظر الا الى الالفاظ. لا ينظر الا للمعاني ولا ينظر الى الالفاظ. فان

نظر الى الالفاظ ان وجدنا منطقية من المناطق ينظر في الالفاظ فاعلم ان هذا على سبيل التبع وعلى سبيل الفرع وليس على سبيل

الاصالة يعني هناك شيء - [00:39:30](#)

جعله ينظر في الالفاظ. واضح؟ لذلك قال لك قطب الدين الرازي قال من حيث هو من حيث هو اي بغض النظر عن اي اعتبار وعن اي

سياق وعن اي ملابسات وعن اي حيثيات وعن اي علل واسباب اخرى - [00:39:53](#)

هذا تعبير مهم جدا لانه سيأتيك يأتيك في كتب كثيرة. يقال لك مثلا الفقه من حيث هو زيد من حيث هو. آ الفقيه من حيث هو

المحدث من حيث هو ما معنى من حيث هو؟ هذا هو الذي قلته لكم. طيب يعني لا بد ان تتعودوا على هذه العبارة لانها ستأتيكم في

علوم كثيرة - [00:40:09](#)

طيب اذا يقول المصنف فكل وظائف في المنطق مرتبطة بايش؟ بالمعاني. لكن السؤال كيف نتبادل تلك المعاني فيما بيننا انا الان في

صدري معنى في صدر معنى يجول ويصول اريد ان اخرج لك هذا المعنى من صدري واوصله لك - [00:40:29](#)

هل يمكن هذا ان هل يمكن ان تطير المعاني هكذا في الهواء وتصل اليك؟ لا لابد ان توضع هذه المعاني في ايش في قالب ما هو هذا

القالب؟ هي الفاظ - [00:40:49](#)

واضح هذا؟ توضع المعاني في قوالب. ما هي هذه القوالب؟ هي الالفاظ. اذا الالفاظ هي قوالب هي اوعية. هي ظروف لاحتواء ماذا؟

لاحتواء المعاني اذا كيف نتبادل تلك المعاني فيما بيننا؟ بمعنى اخر ما الطريقة التي من خلالها يمكن ان اوصل المعاني - [00:41:01](#)

التي في عقلي الى عقلك. ايش الجواب؟ الطريقة التي اعتادها البشر للتواصل فيما بينهم هي الفاظ وهذي طبعا من آيات الله عز وجل

في الكون الله عز وجل قد جعل في سورة الروم اية من آياته - [00:41:23](#)

ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. اختلاف السنتكم وهذا هذا اللغات اللغات في حد ذاتها واختلاف اللغات

هذا لا شك انه اية عظيمة جدا. كيف ان الانسان يستطيع ان يوصل ما ان يوصل ما يدور في - [00:41:44](#)

من حزن من فرح من هم من غم من مشاعر من يعني اشياء دقيقة جدا جدا وضع البشر لها او وضع الله عز وجل لها على حسب

اختلاف العلماء في ذلك لان العلماء مختلفون من الذي وضع اللغات اصلا - [00:42:03](#)

وضع لها الفاظ لتعبر عن هذه المعاني الدقيقة التي تدور في نفسك لا شك انك اذا تأملت في هذا ستجد ان هذا يعني اية عظيمة جدا

من آيات الله عز وجل. تخيل ان الانسان ليست عنده لغة وليس عنده الفاظ. كيف سيغير عن نفسه - [00:42:21](#)
كيف سيطلب حاجته؟ كيف سيطلب المساعدة؟ كيف سيتعلم؟ كيف كيف؟ فاللغة لا شك انها اية عظيمة جدا ونعمة كبيرة جدا من الله عز وجل طيب يعني حتى لو قلنا ان البشر هم الذين وضعوا اللغات من الذي الهم الانسان ان يضع اللغة؟ لا شك ان الله عز وجل - [00:42:41](#)

هو الذي فعل ذلك. طيب نعود الى الى المصنف يقول الطريقة التي اعتادها البشر للتواصل فيما بينهم هي الالفاظ فانا اذا اردت ان اعرف لك شيئا لا تعرفه فاني مضطر ان استعمل الالفاظ حتى تفهمني. واذا اردت - [00:43:02](#)
ان ابرهن لك مسألة فاني مضطر لاستعمال الالفاظ كذلك. وهلم جرا. ومن هذا المنطلق سنبحث في الالفاظ. واضح الان؟ اذا نحن الان مضطرون ان نبحث في الالفاظ. لكن هل هو مبحث اصلي ام تبعي - [00:43:22](#)
تبعي لان المنطقي اصلا ينظر في ماذا كما اتفقنا؟ ينظر في المعاني فان نظر في الالفاظ فهو لحكمة ولغاية ولعلة اخرى ولسبب ما وقد عرفت الان ما هو السبب؟ طيب - [00:43:38](#)

اذا ومن هذا المنطلق سنبحث في الالفاظ بالقدر الذي يكفيننا لن نتبأ وسع ولن نتبحر لان هذا من شأن اللغويين. من شأن النحاة من شأن الصرفيين من شأن علماء اللغة ليس شأننا نحن. لكن - [00:43:51](#)
سنأخذ من الالفاظ حاجتنا فقط حتى نتوصل الى المعاني. اذا ومن هذا المنطلق سنبحث في الالفاظ بالقدر الذي يكفيننا لنتنقل الى التعامل مع المعاني. وستحدث تحديدا عن الدلالة اللفظية الوضعية لكن قبل ذلك نريد ان نفهم ما معنى دلالة؟ اذا نحن عندنا هذه المصطلحات ما معنى دلالة - [00:44:07](#)

امانا لفظية ما معنى وضعية ما معنى الدلالة؟ مصطلح الدلالة يا اخوان مر بكم اين هناك كتاب شرحناه قريبا. واستعملنا فيه هذا المصطلح. مصطلح دلالة دال مدلول. هذه الالفاظ اين مرت بكم؟ في اي كتاب؟ من - [00:44:34](#)
الكتب التي شرحناها مر بنا هذا في رسالة شيخ اسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى النفيسة الجميلة. وهي رسالة مقدمة في اصول التفسير والتي شرحناها قبل مدة قريبة كاملة بحمد الله وهي موجودة في القناة عندكم - [00:44:54](#)
وهناك في ذاك الكتاب مر بنا هذا المصطلح مصطلح الدال والمدلول والدلالة. طيب هذا مما يدلكم على اهمية دراسة علم المنطق لانك اذا درست المنطق سيسهل عليك فهم ذاك المبحث في اصول التفسير - [00:45:12](#)

طيب ما هي الدلالة؟ قال الدلالة هي ان يكون الشيء بحالة يلزم من العلم بها العلم بشيء اخر مرة اخرى ان يكون الشيء بحالة ما يلزم من العلم بها. اذا علمت هذه الحالة - [00:45:29](#)
يلزم منه ان تعلم شيئا اخر هذا كلام نظري لن تفهمه الا بمثال بمعنى اخر هي ان نعلم شيئا بسبب علمنا بشيء اخر طيب فحين تجد الان المصنف يعني جاء بمثال عصري جدا يعني - [00:45:53](#)

مثال عصر جدا وهو جزاه الله خيرا اراد ان يجعل الكتاب حيا ويجعل الكتاب يعني يعيش بيننا ويعيش بين حياتنا هو سيمثل بمثال من وسائل التواصل الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي - [00:46:17](#)
ولا شك ان هذه الوسائل التواصل الاجتماعي اصبحت الان جزءا واساسيا من حياة الانسان في هذا العصر. اعطيك مثلا وحين تجد في تويتر او في وسائل التواصل الاجتماعي الاخرى علامة الصح - [00:46:33](#)
اللون الازرق وهذا يدل على ان الحساب موثق اي انه يمثل رسميا صاحب الحساب فنحن علمنا ان الحساب موثق بسبب علمنا بوجود العلامة الزرقاء. صح ولا لا اذا انت عندك - [00:46:51](#)

شيء ذلك على شيء ما هو الشيء؟ العلامة الزرقاء دلتك على ماذا؟ دلتك على شيء اخر. ما هو هذا الشيء الاخر؟ ان هذا الحساب رسمي تمام؟ اذا الدلالة ما هي؟ ان يكون الشيء بحالة يلزم من العلم بها العلم بشيء اخر. عندنا شيئان - [00:47:11](#)
عندنا الشيء الاول وهو وجود العلامة الزرقاء طيب دلتك على ماذا؟ دلتك على شيء اخر. ما هو هذا الشيء؟ ان هذا الحساب رسمي. اذا عندنا دال وعندنا مدلول ما هو الدال؟ العلامة الزرقاء. ما هو المدلول - [00:47:30](#)

ان هذا الحساب رسمي والعملية ماذا تسمى؟ دلالة واضح هذا يشرح هذا المصنف ويقول هنا لدينا دال ماما ندال يعني شئ يدل شئ يدلك على شئ. فالشئ الذي يدلك على شئ هذا يقال له دال - [00:47:47](#)

والشئ الذي وصلت اليه هذا يقال له مدلول واضح هذا يا اخوان طيب هنا لدينا دال وهو العلامة الزرقاء ولدينا مدلول وهو الشئ الثاني. الشئ الذي وصلت اليه ما هو في المثال السابق وهو التوثيق يعني ان هذا الحساب موثق ورسمي عند ادارة تويتير. طيب ومعرفتنا بان العلامة - [00:48:07](#)

الزرقاء تدل على التوثيق تسمى ماذا؟ تسمى الاعلى. هذي العملية تسمى بعملية دلالة. معرفتك بان بان العلامة الزرقاء تعني توثيقا هذا يقال له دلالة اقول لك مثلا ما دلالة العلامة الزرقاء؟ تقول لي دلالاتها هي التوثيق. اذا العلامة الزرقاء دال التوثيق - [00:48:33](#)

الحساب موثقا هذا المدلول وفهمك لهذه القضية ولهذه العملية يسمى بالدلالة وفائدة من باب الفائدة اللغوية يجوز ان تقول دلالة بكسر الدال ويجوز ان تقول دلالة بفتح الدال ويجوز ان تقول - [00:48:59](#)

دلولا بضم الدال مع واو طيب خذ مثلا اخر حين تغيب الشمس يباح الافطار اين الدال هنا؟ حاول ان تفكر انت الان في المثال قبل ان تقرأ الجواب وقبل ان تقرأ ان تسمع الى الى جوابي يعني يعني اوقف التسجيل وحاول ان تجيب انت وحدك في هذا المثال حين - [00:49:17](#)

تغيب الشمس يباح الافطار. لاحظ ان عندك ان عندك شيئين عندك شئ يدل على شئ ما هو الشئ الذي يدل على شئ غيب الشمس او مغيب الشمس. ما هو الشئ الذي دلت عليه غيب الشمس؟ اباحة الفطر - [00:49:43](#)

اذا اين الدال هنا غيب الشمس دلنا على ماذا؟ على ان الافطار مباح. اذا اباحة الافطار هو ايش؟ المدلول وهذي العملية التي تم من خلالها ربط بين غيب الشمس واباحة الافطار تسمى عملية ماذا؟ دلالة - [00:50:04](#)

واضح هذا يا اخوان طيب اعطيك مثلا اخر فكر فيه انت وحدك اشارة المرور الاشارة الحمراء هذه اشارة الحمراء ماذا تعني؟ تعني قف والاشارة الزرقاء او الخضراء ماذا تعني؟ تعني - [00:50:24](#)

انطلق مثلا طيب والاشارة الصفراء تعني استعد طيب الان عندك انت ثلاث اشياء عندك ثلاث اشياء تدل وعندك ثلاث مدلولات. والعملية كلها تسمى دلالة. ضع هذا المثال امامك مثلا مثال الاشارة الحمراء تدل على ماذا؟ تدل على الوقوف - [00:50:47](#)

طيب اين الدال؟ واين المدلول؟ وماذا تسمى العمليات؟ طبق هذا حتى تتمرن طيب ماذا لو لم ينتبه الشخص الى ان ذلك الشئ يدل على هذا الشئ؟ هل يقدر ذلك في الدلالة؟ يعني لو ان انسان مثلا آلم - [00:51:08](#)

انتبه ان الاشارة الحمراء تعني قف وان مغيب الشمس يعني الافطار لم ينتبه لهذا هل هذا يضر يقول مثال لو افترضنا شخصا لا يعرف شيئا عن الاسلام يجلس بجانب شخص مسلم. فاذن المؤذن للصلاة. هنا نجد ان الاذان هذا دال صح؟ يدل على ما - [00:51:29](#)

هذا يدل عند الشخص المسلم على دخول وقت الصلاة اذا عندنا دال وعندنا مدلول. ما هو الدال؟ الاذان. ما هو المدلول؟ دخول وقت الصلاة. ما تسمى العملية دلالة. لكن ليس له اي دلالة عند الشخص - [00:51:52](#)

المسلم الذي يجلس بجانبه فهو لا يدري ما دلالة هذا الاذان؟ هل الان السؤال هل جهله بهذه الدلالة ينفي وجود الدلالة؟ جهل هذا الشخص الغير مسلم جهله بهذا دلالة. هل ينفي وجود الدلالة؟ الجواب لا. الدلالة باقية ومعتبرة بحق العارف بها. اما الشخص الذي يجهلها - [00:52:05](#)

هذي مشكلته هو فليس دليلا على انتفائها. وفي ذلك يقول التفتزاني نعني بالدلالة كون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى عند اطلاقه بالنسبة الى العالم بالوضع. بشرط توجهه اليه وتجرده عن الموانع والشواغل. نعم. انتهى كلام التزاني من شرحه على الرسالة - [00:52:28](#)

طيب وبهذا يعني نكون قد فرغنا من معنى الدلالة في في الدرس القادم ان شاء الله سنتكلم عن انواع الدلالة هناك دلالة عقلية هناك دلالة اه طبيعية وهناك دلالة شرعية وهناك دلالة اه وضعية سنتكلم عن هذا ان شاء الله في - [00:52:56](#)

الدرس القادم واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:53:18